



الإشراف هو عمل طوعي تتمثل مهمته في مرافقة الطالب لتسهيل اندماجه في الحياة الجامعية وحصوله على المعلومات حول عالم الشغل. الإشراف يعتبر جهاز مساعدة للطلبة الجدد من السنة الأولى. إنه لا يعوض لا المحاضرات و لا الأعمال الموجهة بل يتمثل في مجموعة من الإجراءات يقوم بها المشرف لدعم و مساعدة الطلاب للنجاح في دراستهم. مهمة الإشراف يتكفل بها الأستاذ الباحث الممارس داخل الجامعة أو المسجلين لنيل شهادة الدكتوراه في المؤسسة.

إن مهمة المشرف تختلف عن مهمة الأستاذ. فمهام وأنشطة المشرف تتمثل في أربعة جوانب رئيسية وهي :

1. الجانب الإعلامي والإداري :

بأخذ شكل الاستقبال و التوجيه والوساطة. إن الطالب يجد عند المشرف الأذن الصاغية التي تستمع لانشغلاته ويد المساعدة لإيجاد حلول للمشاكل المصادفة في الجامعة التي يدخلها لأول مرة. يشرح المشرف للطالب نظام ال"ل م د" السائد في الجامعة :

- مناهج التكوين،
- وحدات التعليم، والمواد ،
- الاعتمادات والديون،
- الانتقال،
- المواظبة.

التوجيه: إن الطالب الذي يدخل لأول مرة الجامعة يجهل هياكلها و كيفية تنظيمها وأدائها وكذلك أساليب و مناهج التدريس و لهذا يجب إرشاده و توجيهه في "المكان والزمان" : مدرجات وقاعات الدروس والتطبيقات، مكتبة، المصالح الإدارية على مستوى القسم و الكلية و الجامعة، الجمعيات الطلابية المحلية، الخدمات الجامعية، المركز الطبي ، الضمان الاجتماعي ، الخ.

الوساطة: قد يكون للمشرف دور توجيه و إرشاد للطالب عند القيام بإجراءات لدى مختلف المصالح الجامعية. سيتم بالتالي توعيته وتحسيسه إلى دور المفوض أو الممثل الطلابي.

2. الجانب البيداغوجي :

بأخذ شكل الدعم و المرافقة في التعلم وتنظيم العمل الشخصي للطالب ومساعدته في بناء مساره التكويني:

- تدوين الدروس
- مراجعة دروسه
- إعداد التمارين
- إعداد الأعمال التطبيقية
- البحث و مطالعة الكتب الخ...

3. الجوانب المنهجية و التقنية :

تأخذ شكل تلقين مناهج العمل الجامعي والنصائح لاستخدام الأدوات والدعائم البيداغوجية لإرشاد الطلبة في دراستهم. يمكن للمشرف توجيههم للعمل في مجموعات مصغرة من الطلبة لغرض :

- تحضير و مراجعة الدروس
- تحضير التطبيقات والأعمال الموجهة
- القيام بالبحوث المرجعية حيث يتعود الطلبة على استخدام أفضل للموارد من المعلومات : مطالعة الكتب المتوفرة في المكتبة والمنشورات، ...
- استخدام شبكة الانترنت بطريقة عقلانية للبحث عن المعلومات أو المحاضرات.

4. الجانب النفسي :

إنه يأخذ شكل تحفيز الطالب و دفعه لمواصلة تكوينه. على الرغم من أن المشرف ليس لديه تكوين في علم النفس، لكن يمكن له :

- الاستماع إلى الطالب وإنشاء معه علاقة ثقة .
- تقديم دعم وإرشادات خاصة بالطالب.
- تثمين الإنجازات المحصلة وتشجيع الطالب لتحسينها لضمان نجاحه في الدراسة .
- تشجيع وطمأنة الطالب .
- التقليل من الشعور بالعزلة لدى بعض الطلبة (مصدر للانسداد و الإحباط والتخلي عن الدراسة).
- زرع رؤية متفائلة للمستقبل.

5. الجانب المهني :